

تي.آر.تي بالروسية مواكبة إعلامية طموحة للمشروع التركي

موسكو انفردت بتغطية ملفات تهم أنقرة في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة

تبدى أنقرة اهتماما مؤخرا بالتوجه نحو الشعوب الناطقة بالروسية، بعد سنوات طويلة من تركيز جهودها على مد نفوذها في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، فأطلقت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية منصة إلكترونية باللغة الروسية، لمواجهة الحضور الإعلامي الروسي الواسع في تلك المناطق ومحاولة التأثير عليها.

أنقرة - توجهت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية (تي.آر.تي)، للناطقين باللغة الروسية عبر منصة إخبارية على الإنترنت، بالتزامن مع اهتمام تركي بتعزيز النفوذ في دول الاتحاد السوفيتي السابق. وقالت المؤسسة التركية، في بيان إعلان انطلاق المنصة باللغة الأجنبية الرابعة، بعد العربية والإنجليزية والألمانية، إنها وصلت زيادة وتعزيز بث اللغات الأجنبية، مضيئة أن "المنصة تهدف لأن تكون مؤثرة بتغطيتها الروسية من خلال المقابلات الإعلامية والتقارير ومقاطع الفيديو".

سرد البطولات العثمانية عبر المسلسلات التركية ليس مجددا في جمهوريات شهدت الهزائم العسكرية المتلاحقة للأتراك

بدوره طرح شامل سلطونوف مسألة "ما الذي يوحد ويفرق موسكو وأنقرة؟"، ليجيب بأن "كل من الناس والبلدان توحد المصالح المشتركة، والمنصة حريصة على الموضوعية في المقام الأول، وتهتم في تغطيتها وعملها بثلاثة عناصر، الحيوية والاستراتيجية والأينية".

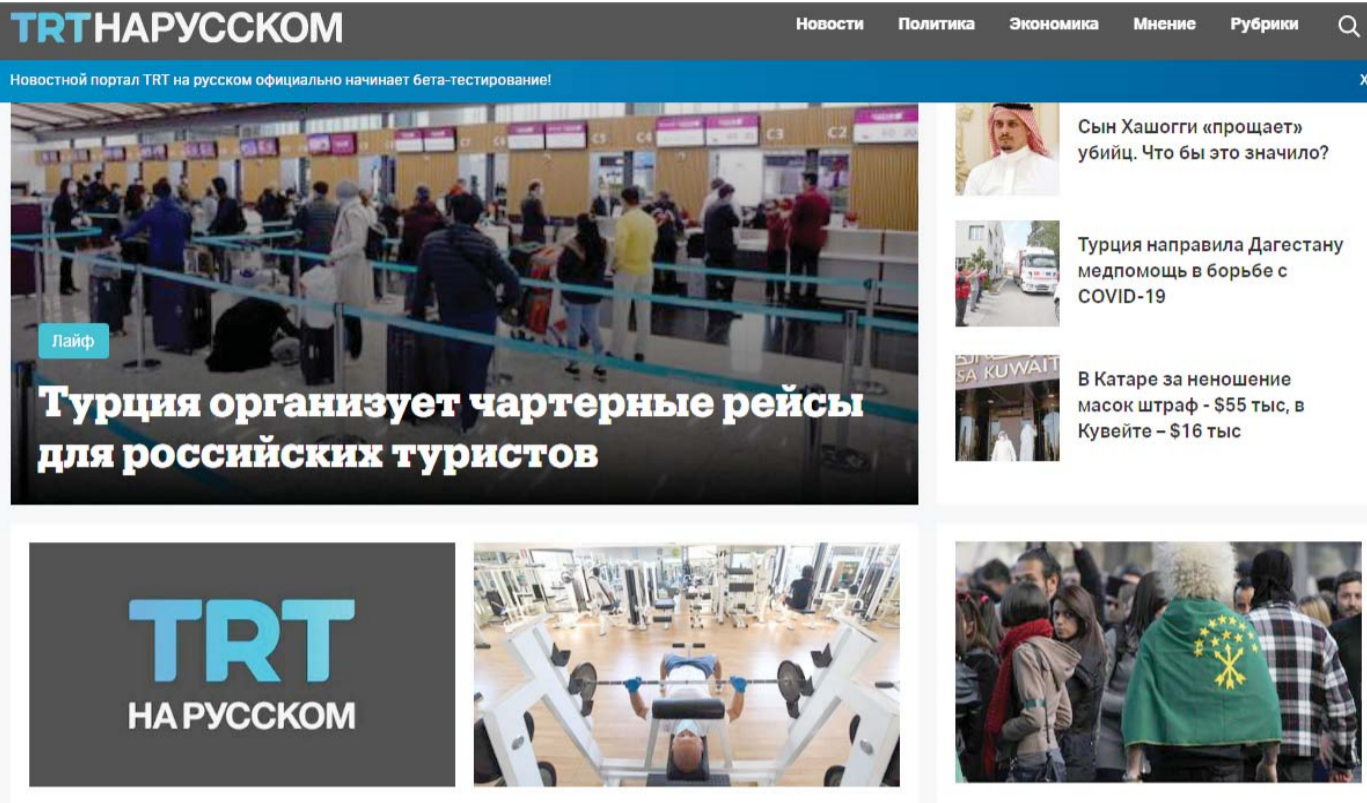
لكن بمجرد التأمل الهادئ لنوعية الخطاب السياسي الذي اعتمده الموقع بعد أيام من انطلاقه، يجعلنا نكون حذرين في التعامل مع محتواه المنحاز بشكل متشوف.

وركز محمد يانديف على مرحلة ما بعد كورونا، وكتب "نتطلع جميعا إلى نهاية الجائحة والتدابير التقيدية وحرية الحركة. عاجلا أم آجلا سيحدث هذا، ثم سنعود إلى الحياة الطبيعية، بما في ذلك الاتصالات مع الدول الأجنبية".

ويرى متابعون أن هذه الخطوة مدفوعة أيضا بجملة من الأحداث

ولا تعتبر هذه الخطوة مفاجئة، بقدر ما هي متأخرة نظرا للتطورات السياسية المتلاحقة في السنوات الأخيرة، والتجاذبات الروسية-التركية في مختلف الملفات، والتي انفردت موسكو بتغطيتها وتحليلها وتوجيهها وفق رؤيتها، ليس فقط في روسيا والمناطق التابعة لها فقط لكن في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة التي يتحدث قسم من سكانها بالروسية وتعتبر لغة ثانوية في البلاد، مثل أوكرانيا وجورجيا وأرمينيا وإستونيا وتركمانستان وأوزبكستان وغيرها.

كما أن اعتماد أنقرة على المسلسلات الدرامية كقوة ناعمة لنشر أفكارها وثقافتها وسرد القصص التاريخية والبطولات العثمانية، ليس مجددا في



محاولة لمواكبة الحدث

يكفي في هذا الإطار، خاصة مع تبعيتها للدولة التركية المعروفة بمحاصرتها للأقلام المستقلة واستهداف الأصوات المعارضة.

لذلك فإن الترويج للموضوعية يبدو غير ذي أثر كبير في إعلان المؤسسة أن "تي.آر.تي الروسية ستركز على أن تكون المنصة موقعا متوازنا وإعلاميا للتعبير في العالم الناطق بالروسية وفي جميع أنحاء العالم. وستلعب المنصة بجودة صحافتها دورا فعالا في مواجهة التضليل الإعلامي باعتبارها مصدرا موثوقا للأخبار في العالم الناطق بالروسية".

وأشارت إلى أن المنصة ستستحوذ للمجتمعات الناطقة باللغة الروسية عبر محتواها الذي ستنتشره على الشبكات الاجتماعية مثل يوتيوب وفيسبوك وتويتر وإنستغرام وتلغرام.

منتخب ديمقراطياً، إنما كخليفة وسلطان، كرئيس العالم الإسلامي والتركي".

وحذر من طموح أنقرة نحو زعامة الدول من حولها، عبر توحيد أذربيجان وتركمانستان وأوزبكستان وقرغيزستان وكازاخستان، لاسيما وأن تركيا مصالحها الخاصة في القرم، وفي قازستان وبشكيريا.

وتطرقت صحيفة "إزفستيا" إلى سعي أنقرة للسيطرة على هذه الجمهوريات، حتى لو كان ذلك على حساب روسيا، وذلك في تقرير بعنوان "تركيا تزاحم روسيا في فضاء ما بعد الاتحاد السوفيتي".

وبالتأكيد يجب أن تتراقق هذه التحركات السياسية بمواكبة إعلامية وتغطية واسعة، لكن من غير المرجح أن تستطيع منصة واحدة القيام بما

العثمانية البائدة، خاصة بعد فشل اردوغان الذريع في الزعامة الإسلامية وحتى على مستوى محيطه الإقليمي.

وقال الكسندر سامسونوف، في مقال نشرته صحيفة "فوينيه أوبزرينيه" الروسية، إنه "بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، بدأت تركيا تدريجياً في بناء سياسة عسكرية وسياسية واقتصادية جديدة في المناطق التي كانت في السابق جزءاً من الإمبراطورية العثمانية، في البلقان والشرق الأوسط بشكل خاص في ظل حكم رجب طيب اردوغان".

وهاجم الكاتب في مقال نشرته أيضاً "روسيا اليوم" باللغة العربية، مسار اردوغان الواضح نحو أسلمة المجتمع، فهو "لا يتصرف كرئيس

الأخيرة التي تعرضت فيها السياسة التركية ممثلة بأعلى هرمها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، للإحراج عبر وسائل الإعلام الروسية التي سربت أخبار ومقاطع فيديو أكثر من مرة، تظهر تعمد موسكو إحراجه، فيما اكتفت وسائل الإعلام التركية باستنكار التسيريات والتدبير بها في منصاتنا باللغة التركية والعربية، وفهّرت عاجزة أمام آلة الإعلام الروسي في مناطق شاسعة تهتم بها تركيا.

وذهب محللون إلى القول أن التوجه الإعلامي نحو الشعوب الناطق بالروسية هي خطوة بديهية، بل إن منصة واحدة ليست كافية بالنظر إلى محاولات اردوغان تعزيز نفوذ بلاده في دول الاتحاد السوفيتي السابق، التي كانت خاضعة للإمبراطورية

الإفراج عن أول صحفيين جزائريين اعتقل بسبب الحراك

أما أشهر الصحفيين المحبوسين فهو خالد درارني، مراسل منظمة مراسلون بلا حدود" وقناة "تي.في.5" الفرنسية ومؤسس موقع "قصة تريبون"، وقد تم توقيفه بتهمة "التحريض على التجمهر غير المسلح والمساس بالوحدة الوطنية".

وواجهت الحكومة الجزائرية انتقادات متزايدة بعد أن أصدر القضاء أحكاما بالسجن ضد ثلاثة نشطاء لإدانتهم باتهامات من بينها الإضرار بالوحدة الوطنية لانتقادهم السلطات.

سفيان مراكشي يواجه تهمة إدخال معدات بث مباشر إلى البلاد استعملت في إرسال صور مظاهرات دون ترخيص

وقالت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين التي تتولى الدفاع عن الثلاثة إنهم سجنوا بشكل رئيسي بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي انتقدوا فيها تبون والنظام القضائي.

ويتهم النشطاء السلطات بمحاولة قمع المعارضين بسجن المنتقدين. ودعت منظمات غير حكومية دولية وجزائرية في اليوم العالمي للصحافة إلى "الإفراج" الفوري عن الصحفيين الموقوفين في الجزائر ووقف الملاحقات القضائية التعسفية ضدهم".

وحسب لصيفة منظمة "مراسلون بلا حدود" لسنة 2020، تأتي الجزائر في المركز 146 من بين 180 دولة.

الجزائر - غادر الصحفي سفيان مراكشي السجن الثلاثاء، بعد أن أمضى فيه عقوبة لمدة ثمانية أشهر بتهمة "استيراد معدات بث مباشر دون ترخيص" واستخدامها في بث صور عن تظاهرات الحراك.

وتجمع عشرون شخصا منهم صحفيون وناشطون في الحراك أمام سجن الحراش بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، لانتظار خروج مراكشي.

وتشهد الصحفي وهو خارج بوابة السجن يضع قناعا طبيا، وركب مباشرة في سيارة والده، دون الإذلاء بأي تصريح. وينتظر أن يمثل مجددا أمام محكمة الاستئناف في الرابع من يونيو.

ووجهت مراكشي، مراسل قناة الميادين التلفزيونية التي تتخذ من بيروت مقرا لها، تهمة "إدخال معدات بث مباشر (إلى البلاد) دون ترخيص" استعملت في "إرسال صور تظاهرة الجمعة 20 سبتمبر إلى قناة الجزيرة" غير المرخص لها للعمل في الجزائر.

وتم توقيف مراكشي في 26 سبتمبر 2019، وكان أول صحفي يودع الحبس منذ بداية التظاهرات الاحتجاجية ضد النظام في 22 فبراير 2019، بحسب المنظمة البريطانية "المادة 19" المدافعة عن حرية التعبير. ولم يتم الطرح إلى توقيفه في حينه في وسائل الإعلام.

وبعدا تم توقيف صحفيين آخرين ومحاكمتهم وسجنهم، وقد أفرج عن بعضهم.

وأوضح وزير العدل بلقاسم زغماتي مطلع مارس أن مراكشي وصحافي آخر هو بلقاسم جبر مسجونان في "قضايا حق عام"، "ولا علاقة لقضيتهم بعملهما الصحافي".

«إتش.بي.أو» تعول على حنين الجمهور للأعمال الكلاسيكية في حرب البث التدفقي

التدفقي "إتش.بي.أو ماكس" المقدرة قيمتها بالمليارات من الدولارات. ويقول أستاذ علوم التواصل في جامعة كارولينا الجنوبية كريستوفر سميث إن "إتش.بي.أو لاعب أساسي في كوكبة العلامات التجارية في مجال الترفيه، وهي من خلال استخدام علامتها التجارية تشق لنفسها طريقا في حرب البث التدفقي".

وقد باتت سوق خدمات البث التدفقي مكتظة، فبعد "نتفليكس" و"أمازون برايم فيديو" و"هولو" دخلت خدمات جديدة أبرزها "ديزني+" و"ابل.تي.في.+"

لكن رغم مكتبة الأعمال الجذابة التي تتمتع بها "إتش.بي.أو ماكس"، يبدي محللون ومخاوفهم حيال استراتيجيتها. ويمكن التوقف خصوصا عند قيمة الاشتراك الشهري البالغة 15 دولارا وهي الأعلى بين خدمات البث التدفقي في وقت تسجل البطالة في الولايات المتحدة مستويات قياسية.

ووفق سميث، فإن هذه المنصة الزاخرة بالأعمال تتعارض مع النموذج الكلاسيكي لدى "إتش.بي.أو" والذي كان يركز على كمية أقل من الإنتاجات لكن بجودة عالية وطابع ريادي.

ويرى محللون أن هذا التوقيت قد يكون مثاليا لإطلاق حملة أعمال معروفة قد يجدها الجمهور المحجور في المنازل.

لوس أنجلوس - حازت قناة "إتش.بي.أو" الأمريكية التي تبث عبر الكابل مكانة مرموقة لها بعدما رفعت شأن خدمات التلفزيون مدفوعة بفضل برامجها الجريئة العالية الجودة وحضور نجوم هوليوود فيها، وتطلع الآن لحجز موطن قدم في سوق البث التدفقي.

وتحاول القناة المنتجة لأعمال ناجحة بارزة بينها "ذي سويرنوز" و"ذي واير" و"غايام أوف ثرونز"، حاليا تعويض تأخرها بمواجهة منافسيها عبر الإنترنت من خلال إطلاقها الأربعة منصتها للبث

وتحاول القناة المنتجة لأعمال ناجحة بارزة بينها "ذي سويرنوز" و"ذي واير" و"غايام أوف ثرونز"، حاليا تعويض تأخرها بمواجهة منافسيها عبر الإنترنت من خلال إطلاقها الأربعة منصتها للبث



كورونا أجهض مشروع حلقة خاصة من «فريندز» على «إتش بي أو»